



\* سليمان العيسى

العُكَّاز:

أَيْنَ بَرُقُكَ؟

أَيْنَ رَعْدُكَ؟

أَيْنَ مَا جَلَجَلَ فِي سَمْعِ الزَّمَنِ

حَقْبَةَ ..

\* شاعر العروبة والطفولة الكبير.

العمل الفني: الفنان زهير حسيب.

جَسَدٌ صَارَعَ دَهْرًا وَتَحَدَّى  
صار فوقِي كتلةً ..  
توشكُ لو تعثرُ بالهمسةِ تَرْدَى  
اعترفُ .. إني عَصَاكَ  
صوتُك الآنَ إذا أنشدتَ شيئاً وصدالكُ

الشاعر:

اهدئي يا جارتِي ..  
لم أتكرَّر للزمنِ  
كلُّنا نسطعُ يوماً ..  
كلُّنا في لحظاتٍ من غروبٍ مرتَهَنٍ  
اهدئي يا جارتِي .. هذا الجَسَدُ  
موجةٌ تعرفُها الشيطانُ ..  
والأدري بها لَعْوُ الزَّيْدِ  
إنني ما زلتُ في برقي وفي رعدِي أحيَا  
تنتهي دنيا وتبدا في تخوم الأفقِ دنيا  
ألفُ شكرٍ لكِ .. إذ كنتِ السَّنَدُ

أنا من عَشَّاقِهِ ..

ما زلتُ من عشاقِهِ .. هذا الجَسَدُ

كان عنوانَ الدُّرَى يوماً ..

كنتِ تسميها: الوطن؟

أتراها كلها آلتِ إلي!

أنا عُكَّازُكَ .. أسندِ ما تَبَقَّى

من جدارٍ راح ينفِضُ عليَّ

أنا عُكَّازُكَ .. أقوى منك، فاركزْ قبضَتَكَ

فوق رأسي ..

أنتِ مني .. وإليَّ



الصدى ..

أين الصدى؟

ضاع في الرملِ هباءً .. في المدى

سرقته الريحُ ..

لا عشبٌ ولا قطرٌ ندَى

هاتِ يُمناكَ ..

وتبَّتها على عطفةِ عودي

أنا يُمناكَ ويُسراك ..

وإنَّ تَشِدَّ فمني تُسْتَقَى بقيا النشيدِ

هكذا عاصفةُ الرملِ ..

على أطرافِ هذي البيدِ تَهْدَا



وكانَ الحُبُّ والشعرَ، تَلَطَّى واتَّقَدَّ  
ما يشاءُ الحُبُّ والشعرُ..  
ولن أنكره إنَّ غاضَ يوماً أو هَمَدَّ  
إنه تاريخٌ نَبْضِي..  
وصداه.. تذكرُ الرِيحُ صداه  
قيل لي: ما مات يوماً  
وَتَرَّ أبقى على الأرضِ غِنَاهُ  
إنَّ نكْنَ قُلنا جميلاً..  
أو سقينا قطرةً هذا اليَبَابُ  
فسنبقى أبداً حُبًّا وشعراً..  
يَهَبُ الدنيا الشبابُ  
حفنةً كانوا على عُكَّازهم..  
من وهبوا الدنيا الشبابُ

